

تُعد تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) من خلال جولات متعددة من الصياغة والمراجعة (انظر صحيفة الوقائع: كيف تجري عملية المراجعة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؟). وتنتج عملية إعداد التقارير بتصديق الحكومات الأعضاء لدى الهيئة عليها. وتستند عملية التصديق إلى حوار بين الذين سيستخدمون التقرير؛ وهم الحكومات، والذين يكتبونه؛ وهم العلماء. وتصديق الحكومات على التقرير يعني أنه أصبح تقييماً نهائياً أعد وفقاً للإجراءات التي حددتها الهيئة، الأمر الذي يُعزّد مرجعية التقرير. وتطبق الهيئة مستويات مختلفة من التصديق، منها "الموافقة" و"الاعتماد" و"القبول"¹.

"الموافقة" هي العملية التي تُستخدم في إعداد الملخصات لوضعي السياسات التي تصدرها الهيئة، وتعني الموافقة أن المادة قد خضعت لمناقشة تفصيلية، سطرًا بسطرًا، أفضت إلى اتفاق بين البلدان الأعضاء في الهيئة المشاركة في العملية، وذلك بالتشاور مع العلماء المسؤولين عن صياغة التقرير. ومن شأن هذه العملية أن تعزز الملخصات لوضعي السياسات من خلال ضمان أن تكون البيانات الواردة في هذه الملخصات مباشرة وواضحة ولا لبس فيها قدر الإمكان، وأن تلخص المواد الواردة في تقرير التقييم أو التقرير الخاص للفريق العامل المعني الذي أعد بشأنه هذا الملخص لوضعي السياسات. كما أن مشاركة مؤلفي التقييم تكفل اتساق أي تغيير في الملخص مع التقرير الأساسي، وتضمن دقة التقييم من الناحية العلمية.

"الاعتماد" هو العملية التي تُستخدم في إعداد التقارير التجميعية للهيئة، والتي يجري من خلالها مناقشة التقارير قسماً قسماً وتفضي إلى اتفاق بين الحكومات المشاركة بالتشاور مع المؤلفين. وتكفل هذه العملية أن يتضمن التقرير التجميعي فعلياً مواد من تقارير التقييم والتقارير الخاصة الأساسية الصادرة عن الأفرقة العاملة. ويُستخلص من التقرير التجميعي ملخص لوضعي السياسات يُعتمد بعد قراءته سطرًا بسطرًا على النحو المبين أعلاه.

"القبول" هو العملية التي تُستخدم في إعداد التقرير الأساسي الكامل فيما يتعلق بتقرير تقييم أو تقرير خاص يعده أحد الأفرقة العاملة بعد اعتماد الملخص لوضعي السياسات الخاص به. وهذه العملية تعني قبول الحكومات أن الملخص الفني وفصول التقرير الأساسي يقدمان رؤية شاملة وموضوعية ومتوازنة للموضوع. ولا تتضمن عملية القبول إجراء مناقشة سطرًا بسطرًا ولا إجراء تشاور بين العلماء والحكومات. والتغييرات المدخلة بعد القبول (بخلاف التغييرات النحوية أو التحريرية الطفيفة) تقتصر على التغييرات اللازمة لكفالة الاتساق مع الملخص لوضعي السياسات، ويجري تحديدها كتابياً بعد الموافقة على الملخص.

¹ يرد وصف لعمليات الموافقة والاعتماد والقبول في الأقسام 4.4 و4.5 و4.6 من التذييل ألف للمبادئ التي تنظم عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وإجراءات إعداد تقارير الهيئة ومراجعتها وقبولها واعتمادها والموافقة عليها ونشرها:

<https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/09/ipcc-principles-appendix-a-final.pdf>

ويقبل الفريق العامل المعني تقارير التقييم والتقارير الخاصة ووافق عليها، إذ يجتمع ممثلو الحكومات في الهيئة في جلسة عامة للفريق العامل (للاطلاع على وصف الأفرقة العاملة، انظر صحيفة الوقائع: ما هي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)؟) وتعني موافقة الفريق العامل على الملخص لواضعي السياسات أن الهيئة لا تستطيع تغييره. ومع ذلك، يلزم أن تستعرض الهيئة التقرير في إحدى دوراتها وأن تحيط علماً بأي اختلافات جوهرية وأن تقبله رسمياً.

وحتى يتسنى التصديق على أن ملخصاً لواضعي السياسات - اعتمده أحد الأفرقة العاملة - يُعد تقريراً للهيئة، يلزم قبول الملخص في إحدى دورات الهيئة. ولما كانت عملية موافقة الفريق العامل على الملخص مفتوحة لجميع الحكومات، فإن هذه الموافقة تعني أنه لا يمكن للهيئة تغيير الملخص. ومع ذلك، يلزم أن تستعرض الهيئة التقرير في إحدى دوراتها وأن تحيط علماً بأي اختلافات جوهرية وأن تقبله رسمياً.

راجع هذا النص في كانون الثاني/يناير 2024

تابع المستجدات

X @ipcc_ch
in @ipcc
f @ipcc
@ipcc

تواصل معنا دائماً

ipcc.ch
ipcc-sec@wmo.int
ipcc-media@wmo.int

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

IPCC Secretariat
c/o World Meteorological Organization
7 bis, avenue de la Paix
P.O. Box 2300
CH-1211 Geneva 2 Switzerland